

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ الله يجزاك خير الحمد لله فاطر السماوات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثى - 00:00:00

ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز - 00:00:26

يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو فانا تؤفكون. وان يكذبوا فقد كذبت رسلا جزاك الله خير - 00:00:53

الحمد لله هذه سورة اسمها فاطمة سورة فاطمة في قوله تعالى الحمد لله فاطر السماوات والارض فاطر السماوات والارض اي مبتدأ خلقهما هو المبتدأ لخلقهما غيره سبحانه وتعالى وهو المبتدأ لخلقهما فلم - 00:01:24

خلقهما على غير مثال سبق فلا خالق غيره ولهذا جاء بعدها بaitين هل من خالق غير الله اي لا خالق غير الله الحمد لله فاطر السماوات والارض شاعر الملائكة رسلا - 00:01:57

والذي جعل الملائكة رسلا يرسلهم بما شاء من من تدبير امر هذا الوجود الملائكة موكل بکذا للواحي فجبريل وما اخر موكل بالقطر كميكائيل وآخر موكل بقبض الارواح وهو ملك الموت - 00:02:19

وملائكة موكل بکذا موكلون بحفظ اعمال العباد ان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومن اصول الایمان الایمان بالملائكة وهم عالم من عالم الغيب يعلم عددهم الا الله فهو كثير جدا - 00:02:41

جاء في الحديث الصحيح ان البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا اخر ما عليها ولا نعلم حقيقة خلقهم وكيفيتهم لكن علمنا من هذه الآية ان لهم اجنحة - 00:03:10

الملائكة رسلا اولى اجنحة لهم اجنحة من اي شيء اجدعتم؟ الله اعلم لا ندري وكيف اجحثهم لكن الله ذكر انها يعني ذكر عددها فمنهم من له كذا قل يا اجنحة مثنى يعني - 00:03:32

اثنين اثنين جناح يعني ملائكة اجحثهم اثنان وملائكة خروج ثلاثة. فمعنى مثنى يعني اثنين اثنين ثلاثة يعني ثلاثة ثلاثة ورباع اربعة اربعة يزيد في الخلق ما يشاء. اذا هناك من له خمسة اجنحة وستة وسبعة واكثر من ذلك كما يشاء الله سبحانه وتعالى - 00:03:53

حتى ان جبريل رأه النبي صلى الله عليه وسلم على خلقه على خلقته مرتين له ستمائة جناح لا الله الا الله عوالم عظيمة واسعة كثيرة لا يحيط بها علما - 00:04:25

الله الذي خلقه ما يفتح الله للناس من رحمة لها ما يسوقه الله لعباده من رحمة فلا احد يمنعها. فلا مانع لما اعطي سبحانه لا مانع لما اعطي وما يمسك فلا مرسل له - 00:04:49

ما يمسك من الخير ولا ولا يعطيه للعباد فلا احد يقدر على على الاتيان به ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له هذا هو معنى - 00:05:16

هذا الثناء الوارد في الاحاديث. لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وقال في الهدى والارظان مثل ذلك من يهده الله فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له - 00:05:35

وعلى العباد ان يتوجهوا الى ربهم في سؤال حوالجهم. لا يسألون الا الله لان الخير كله بيده. وببيده الملك ببيده العطاء والمنع سبحانه وتعالى ثم قال تعالى يا ايها الناس - 00:06:00

هل من خالق غير اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا نعم الله عليكم جعل فيكم من الاسماء والابصار والعقول وما خلق لكم من اسباب الرزق هو الذي خلق لكم الارزاق بما يرسله من الغيث وما يخرجه من الارض - 00:06:22

هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا الله الا هو. فدللت الاية على توحيد الربوبية وتوحيد الالهية. فلا رب الا الله. ولا رازق غيره ولا الله غيره - 00:06:54

ورب كل شيء ومليكه وهو الله الحق الذي لا يستحق للعبادة سواه ثم قال تعالى مسليا لنبيه وان يكذبوا ايها الرسول فقد كذب رسول من قبلك كثير كثير كذبوا قبلك - 00:07:14

فلا تيأس فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ويكذبك فقد كذبت رسلا من قبلك. وهذا المعنى كثير في الايات وان يكذبواكم فقد كذبت قبلهم قوموا ثمود ابراهيم واصحاب المدينة والله يذكر نبيه بما جرى على الرسل مع امهم - 00:07:35

ولهذا قال تعالى فاصبر فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولقد كذبت رسلا من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:07

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغباعي رحمه الله تعالى سورة فاطر مكية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض صادقها ومبدعها على غير مثال سبق - 00:08:37

جاهد الملائكة هذا المعنى مثال سبق يفهم من فاطر فانه في اللغة يراد به المبتدأ للفعل يقول احدهم في في بئر حورها انا فطرتها يعني انا الذي ابتدأت حفرة نعم - 00:09:11

على خير مثال سبق جاينين ملائكة رسلا اولى اجنحة ذوي اجنحة مثنى وثلاث ورابع خلقت هداه مقاتل بعضهم له جناحان بعضهم له ثلاثة اجنحة وبعضهم له اربعة اجنحة هذا معنى ظاهر - 00:09:39

هذا معنى الظاهر نعم وبعضهم له اربعة اجنحة ويزيد فيها ما يشاء وهو قوله يزيد في الخلق ما يشاء لقوله عز وجل فقد رأى من ايات ربه الكبرى في سورة له ستمائة جناح - 00:10:19

وقال ابن شهاب في قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال حسن الصوت وعن قتادة قال الملاحة في العينين. الملاح. احسن الله اليك يا الملاحة في العينين. لا هذا بيت لان السياق هكذا مثنى يزيد في الخوف يعني اكثر من ذلك - 00:11:02

اجنحة اخرى خمسة وستة وسبعة وعشرة اذا ما شاء الله نعم وقيل هو العقل والتميز ان الله على كل شيء قادر ما يفتح الله للناس من رحمة من مطر ورزرق - 00:11:29

لا ممسك لها لا يستطيع احد انا همشي ما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز فيما امسكت الحكيم فيما ارسل اخبارنا من هو حكيم فيما امسك وفيما ارسل - 00:12:00

هذا من الامساك هو الارسال هما من اثار عزته وحكمته. نعم الحكيم فيما ارسل الحمد لله الحكيم فيما ارسل اخبارنا ابا الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت - 00:12:29

قال اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي قال اخبرنا عبيد الله بن اسباط قال اخبرنا ابي قال اخبرنا عبد الملك بن عمير. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة - 00:13:10

لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد الجد منك - 00:13:36

يا ايها وقوله يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله غير بجر وقرأ الاخرون برفعها على معنى الخالق خير الله وقرأ الاخرون برفعها انا معنا هل خالق غير الله - 00:13:56

لان من زيادة وهذا استفهام على طريقة التقرير انه قد لا خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض اي من السماء المطر. ومن الارض
النبات لا الله الا هو فانها وان يكذبوا وقد كذبت رسول من قبلك - [00:14:29](#)

تعزي نبيه صلى الله عليه وسلم. والى الله ترجع الامور قال رحمه الله تعالى تفسير سورة فاطر وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم.
القول الصحيح المكي والمدني ان المكي ما نزل قبل الهجرة هذا اصح - [00:14:55](#)

وال المدني ما نزل بعد الهجرة اذا قلنا هذه السورة مكية يعني انها نزلت قبل الهجرة قد تكون في مكة وقد تكون خارج مكة تكون في
المدينة لكنها بعد الهجرة قبل الهجرة. نعم - [00:15:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله فاطر السماوات والارض. الاية قال سفيان الثوري عن ابراهيم ابن مهاجر عن مجاهدنا عن ابن
عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السماوات والارض. حتى اتاني اعرابيا يختصمان في بيت - [00:15:38](#)

قال احدهما لصاحبه انا فطرتها انا بادئتها قال ابن عباس ايضا فاطر السماوات والارض فيديو السماوات والارض. وقال كل شيء في
القرآن. فاطر السماوات والارض فهو خالق السماء السماوات والارض - [00:16:04](#)

وقوله جعل الملائكة رسلا اي بينه وبين انبيائه. قل اجنة اي يطيرون بها ليلغو ما امروا به سريعا. مثنى وثلاث ورباع اي منهم من له
جناحان. قوله رسلا [الرسل الى الملائكة وغيرهم](#) - [00:16:26](#)

وهناك رسول الوحي الى الانبياء وملائكة يرسلهم الله في بعض اقدارهم التي ارسلهم بها وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
اذا جاء احدهم الموت توفته رسلا وهناك رسول لقبض الارواح وهناك رسول - [00:16:55](#)

لحفظ اعمال العباد ورسله هكذا في امور كثيرة في في هذا الوجود. نعم وقوله جعل الملائكة رسلا اي بينه وبين انبيائه اولي اجنة
يطيرون بها ليلغو ما امروا به سريعا. مثنى - [00:17:29](#)

اي منهم من له جناحان و منهم من له ثلاثة و منهم من له اربعة و منهم من له اكثر و من ذلك ما جاء في الحديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى جبريل ليلة الاسراء وله ست مئة - [00:17:56](#)

جناح بين كل جناحين كما بين المشرق والمغرب. ولهذا قال ما في هذا اللفظ غريب ما بين ما بين كل جناحيه ما بين المشرق
والمغرب انه ليس [لا ما عندك](#) - [00:18:17](#)

ولهذا قال يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قادر. قال السدي يزيد الاجنة وخلقهم ما يشاء. وقال الزهري ابن جريج في
في قوله يزيد في الخلق ما يشاء يعني - [00:18:49](#)

الصوت رواه عن الزهري البخاري في الادب وابن ابي حاتم في تفسيره وقرأ في الشذ يزيد في الخلق بالحاء المهملة والله اعلم يفتح
الله للناس من رحمة الاية يخبر تعالى انه مشاكل وما لم يشاً لم يكن. وانه لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع. قال الامام - [00:19:13](#)

احمد حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا ام قيرة قال اخبرنا عامر عن مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة
اكتبه لي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قادر. اللهم لا - [00:20:07](#)

ولا معطي لما منعت وسمعته ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال. وعن وأد البنات وعقوبة الأمهات ومنع وهات وخارجاه من طرق ان به
وثبت في صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع - [00:20:27](#)

سمع الله لمن حمده. اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء والارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي - [00:21:02](#)

لما منعت وهذه الاية قوله تعالى وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردد بخير فلا لفضلها ولها نظائره كثيرة. وقال الامام
ما لك عن ابو هريرة اذا مطروا يقول مطرنا - [00:21:22](#)

الفتح ثم يقرأ هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك لا مرسل له من بعده وهو العزيز حكيم رواه ابن ابي

حاتم ان يونس عن ابن وهب عنه - 00:21:42

قال الله تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. الاية ينبغي تعالى عباده ويرشدهم الى سيديلالي على توحيده في افراد العبادة له. كما انه المستقل بالخلق والرزق. فكذلك فليفرد بالعبادة. ولا يشرك به غيره من الاصنام والانداد والاوثان. ولهذا قال لا - 00:22:00 بعد هذا البيان وضوح هذا البرهان وانتم بعد هذا تعبدون الانداد والاوسم قال الله تعالى وان يكذبوك الايات يقول وان يكذبوك يا محمد هؤلاء المشركون بالله ويخالفوك فيما جئتهم به من التوحيد - 00:22:30

لك فيمن سلف قبلك من الرسل اسوة. فانهم كذلك جاءوا قومهم بالبيانات وامرهم بالتوحيد فكذبواهم وخالفوهم والى الله ترجع الامور اية سنجزيم على ذلك اوفر الجزاء ثم قال الصواب نعم عمار. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:23:01

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى فصل المقام الخامس ان هذه الاخبار ان لم تفدي اليقين فان الظاهر الغالب حاصل منها ولا يمتنع اثبات الاسماء والصفات بها كما لا يمتنع اثبات الاحكام الطلبية بها - 00:23:42

فما الفرق بين باب الطلب وباب الخبر؟ بحيث يحتاج في احدهما دون الاخر وهذا التفريق باطل باجماع الامة. فانها لم تزل تحتاج بهذه الاحاديث في الخبريات العلميات كما تحتاج بها في الطلبيات العلميات. ولا سيما والاحكام العملية تتضمن الخبر عن الله. بانه شرع كذا واجبه - 00:24:05

ورضيه دينا فشرعه ودينه راجع الى اسمائه وصفاته ولم تزل الصحابة والتابعون وتابعوهم واهل الحديث والسنن يحتاجون بهذه الاخبار في مسائل الصفات والقدر والاسماء والاحكام. ولم ينقل عن احد منهم البتة انه جوز الاحتجاج بها في - 00:24:30

مسائل الاحكام دون الاخبار عن الله واسمائه وصفاته فاين سلف المفرقين بين البابين؟ نعم سلفهم بعض المتأخرین متكلمين الذين لا عنایة لهم بما جاء عن الله ورسوله واصحابه بل يصدون القلوب عن الاهتداء. وقول المبدع هو ان اخبار الاحاد لا يحتاج بها في العقائد - 00:24:51

وهي المسائل العلمية كالاسماء والصفات والقدر وهذا خلاف ما درج عليه الصحابة والتابعون واما في الدين من ان الاخبار الاحاد يحتاج بها في العلميات وهي العقائد والعلميات وهي الاحكام كالحلال والحرام - 00:25:15

هو ما يجب وما ويستحب وما الى ذلك فلا فرق بينهما عند لا فرق بين مسائل العلمية الاعتقادية والمسائل العملية وكلها يحتاجون بأخبار الاحاد نعم احسن الله اليكم قال فاين سلف المفرقين بين البابين؟ نعم سلفهم بعض المتأخرین متكلمين الذين لا عنایة لهم بما جاء عن الله ورسوله واصحابه - 00:25:36

بل يصدون القلوب عن الاهتداء في هذا الباب بالكتاب والسنن واقوابل الصحابة ويحيلون على اراء المتكلمين وقواعد المتكلمين. فهم الذين يعرف عنهم التفريق بين الامرين فانهم قسموا الدين الى مسائل علمية وسموها اصولا ومسائل عملية - 00:26:16

وسموها فروع. وقالوا الحق في مسائل الاصول واحد. ومن خالقه فهو كافر وفاسق واما مسائل الفروع فليس لله تعالى فيها حكم معين لا ولا يتصور فيها الخطأ وكل مجتهد مصيب لحكم الله الذي هو حكمه - 00:26:38

وهذا التقسيم لو رجع الى مجرد الاصطلاح لا يتميز به ما سموه اصولا مما سموه فروع فكيف وقد وضعوا عليه احكاما ووضعوها بعقولهم وارائهم منها التكفير بالخطأ في مسائل الاصول دون مسائل الفروع - 00:26:57

وهذا من ابطل الباطل كما سندكره. ومنها اثبات الفروع بأخبار الاحاد دون الاصول وغير ذلك وكل تقسيم دين لا يشهد له وكل تقسيم وكل تقسيم دين لا يشهد له الكتاب والسنن واصول الشرع بالاعتبار - 00:27:14

هو تقسيم باطل يجب الغاؤه وهذا التقسيم وصل من اصول ضلال القوم. فانهم فرقوا بينما سموه اصولا وما سموه فروع. وسلبوا الفروع حكم الله المعين فيها حقق شيخ الاسلام في - 00:27:32

ان الحق ان الدين كله يعني اصوله يعني الامور العلمية والعملية كلها فيها اصول وفروع وفروع لا تختص بالعلميات والاصول لا تختص بالعقائد فالدين اصول المئة وعملية وقد بين وقد تضمن ذلك حديث جبريل - 00:27:50

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله. فهذه اصول اعتقادية علمية وقال في الاسلام بنى الاسلام على خمس وذكر اصول الاسلام.

وهي اصول عملية اذا علمنا ان الاصول لا تغتصب بالعقائد - 00:28:23

نعم وهذا التقسيم اصل من اصول ضلال القوم فانهم فرقوا بينما سموه وصولا وما سموه فروع. وسبب الفروع حكم الله المعين فيها

بل حكم الله فيها بل حكم الله فيها يختلف باختلاف اراء المجتهدين - 00:28:42

وجعلوا ما سموه وصولا من اخطأ فيه عندهم فهو كافر او فاسق ودعوا الاجماع على هذا التفريق ولا يحفظ ما جعلوه اجماعا عن امام

من ائمة المسلمين ولا عن احد من الصحابة والتابعين - 00:29:03

وهذه عادة اهل الكلام يحكون الاجماع على ما لم يقله احد من ائمة المسلمين. بل ائمة المسلمين مجتمعون على خلافه. قال الامام

احمد رحمة الله تعالى من ادعى الاجماع فقد كذب. اما هذه دعوى الاصم وابن علية وامثالهما يريدون ان يبطلوا سنن رسول الله -

00:29:18

صلى الله عليه وسلم بما يدعونه من الاجماع ومن المعلوم قطعا بالنصوص واجماع الصحابة والتابعين. وهو الذي ذكره ائمة الاربعة

نصا ان المجتهدين متنازعين في احكام الشريعة ليسوا كلهم سواء بل فيهم المصيب والمخطئ - 00:29:38

الكلام فيما سموه اصولا وفيما سموه فروع. ينقسم الى مطابق للحق في نفس الامر وغير مطابق انقسام الاعتقاد في الحكم الى

مطابق وغير مطابق انقسام الاعتقاد في باب الخبر الى مطابق وغير مطابق - 00:29:56

القائل في الشيء حلالا والقائل حراما في اصابة احدهما وخطأ الاخر كالقائل انه سبحانه يرى والقائل انه لا ويرى في اصابة احدهما

وخطأ الاخر والكذب على الله تعالى خطأ او عمدا في هذا في هذا - 00:30:13

كالكذب عليه عمدا او خطأ في الاخر ان المخبر يخبر عن الله انه امر بكتابه واباحه والآخر يخبر انه نهى عن انه وحرمه احدهما مخطئ

قطعا فاذا قيل الفرق بينهما انه يجوز ان يكون في نفس الامر لا حلالا ولا حراما بل هو حلال في حق من اعتقد حلة - 00:30:31

حرام في حق من اعتقد تحريمته قيل هذا باطل من وجوه عديدة. وقد ذكرنا في كتاب المفتاح وغيره منها انه وقد ذكرنا في كتاب

المفتاح دار السعادة. نعم احسن الله اليكم - 00:30:53

وقد ذكرنا في كتاب المفتاح وغيره منها انه خلاف نص القرآن والسنة وخلاف اجماع الصحابة وائمة الاسلام ومنها ان يكون حكم الله

تعالى تابعا لاراء الرجال وظنونها. ومنها ان يكون الشيء الواحد حسنا قبيحا مرضيا لله مسخوطا له - 00:31:11

محبوبا له مبغوضا ومنها ان ينفي حقيقة حكم الله في نفس الامر. ومنها ان تكون الحقائق تبعا للعقائد فمن اعتقد بطلان الحكم المعين

كان باطلا. ومن اعتقد صحته كان صحيحا - 00:31:30

ومن اعتقد حله كان حلالا ومن اعتقد تحريمته كان حراما وهذا القول كما قال فيه بعض العلماء اوله سفسطة. واخره زندة فانه

يتضمن بطلان حكم الله تعالى قبل وجود المجتهدين. وان الله لم يتضمن - 00:31:46

فانه يتضمن بطلان حكم الله تعالى قبل وجود المجتهدين وان الله لم يشرع لرسوله صلى الله عليه وسلم حكما امره به ونهاه عنه

ومنها ان حكم الله يرجع الى خبره وارادته - 00:32:04

فاذا اراد ايجاب الشيء واحببه صار واجبا واذا اراد تحريمته اخبر بذلك صار حراما فانكارا ان يكون الله تعالى حكم انكارا حكم انكارا

انكارا لخبره وايراد فانكارا ان يكون لله تعالى حكم انكارا لخبره وارادته والباء لتعليقهما بافعال المكلفين - 00:32:23

ومنها ان يرفع ثبوت الاجرين للمصيب والاجر للمخطئ انه لا خطأ في نفس الامر عندهم. بل كل مجتهد مصيب لحكم الله تعالى في

نفس الامر ومنها انه ليس كل مجتهد مصيبة - 00:32:47

كل ملتهب مأجور. ان اصاب فله اجران وان اخطأ له اجر واحد اما الصواب هلا فال المصيب هو ما ما يوافق حكم الله في نفس الارض

والمخطئ هو من اخطأ حكم الله - 00:33:05

نعم فانقووا الله ما استطعتم نعم ومنها ان يرفع ثبوت الاجرين للمصيب والاجر للمخطئ انه لا خطأ في نفس الامر عندهم بل كل

مجتهد مصيب لحكم الله تعالى في نفس الامر - 00:33:31

ومنها انه يبطل ان يوافق احد حكم الله تعالى فليس لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك ولا لقوله وان سأله ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل - 00:33:52

فانك لا تدري اتصيب حكم الله تعالى فيهم ام لا ولا لقوله ان ان سليمان سأله حكم ربه حكمه يصادف حكمه فاعطاه ايه ولا لقوله ففهمها سليمان واذ كل منها حكم بعين اذ كل منها حكم بعين بعين حكم الله تعالى عندهم - 00:34:10

ولا لقوله اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر معنى وايضا فهذا اجماع من الصحابة قال الصديق في الكلالة اقول فيها برأيي فان كان صوابا فمن الله - 00:34:35

وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله وقال عمر لكاتبه اكتب هذا ما رأه عمر ما رأه عمر ان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمن عمر - 00:34:50

وقال في قضية قضاها والله ما يدري عمر اصابها الحق ام اخطأ ذكره احمد وقال علي لعمر رضي الله عنهمما في المرأة التي ارسله احمد في تعليق على حديث اورده ابن الخطاب في كتاب التمهيد وقال عقبة ذكره احمد في رواية بكر ابن محمد عن ابيه - 00:35:04

وقال علي ابن عمر رضي الله عنهمما في المرأة التي ارسل اليها فاجهضت ما في بطنها وقد استشار عثمان وعبد الرحمن رضي الله عنهمما فقال ليس عليك انما انت مؤدب - 00:35:26

وقال له علي رضي الله عنه ان كان اجتهد فقد اخطأ وان لم يجتهد فقد غشاك عليك الديمة فرجع عمر الى رأيه واعترف علي رضي الله عنه بخطئه في حرب صفين وندم على ذلك وكان مجتهدا فيه - 00:35:41

وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قصة بروع اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله بريء منه ورسوله وقال ابن عباس رضي الله عنهمما الا يتقي الله زيد يجعل ابن الابن ابنا - 00:35:58

ولا يجعل ابا الاب ابا وقال من شاء باهله بالعول وقالت عائشة رضي الله عنها لام ولد زيد بن ارقم رضي الله عنه اخبرني زيدا انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان - 00:36:15

وقال ابن عباس رضي الله عنهمما وقد ناظروه في مسألة متعة الحج فاحتاجوا عليه بابي بكر وعمر رضي الله عنهمما فقال اما تخشون ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وكان ابن عمر يأمر بالتمتع - 00:36:31

يقولون له ان اباك نهى عنها. فقال ايهما اولى ان يتبع كتاب الله او كلام عمر. وقال عمران ابن حسين رضي الله عنه نزل بها القرآن وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى قال رجل - 00:36:52

برأيه ما شاء يعرض بعمر. وقال ابن الزبير رضي الله عنهمما لابن عباس في متعة النساء لان فعلتها لارجمتك فجرب ان شئت وقال علي ابن عباس منكرا عليه اباحة الحمر الاهلية ومتعة النساء - 00:37:07

انك امرؤ تائه. اي تهت عن القول الحق. وفسخ عمر بيع امهات الاولاد وردهن حبال من تستر وفسخ حكم الصديق في استرقاق نساء اهل الردة. وكان يضرب على الركعتين بعد العصر. وكان ابو طلحه وكان يضرب على الركعتين - 00:37:24

العصر وكان ابو طلحه وابو ايوب وعائشة يصلونها فتركتهما ابو طلحه وابو ايوب مدة حياة عمر خوفا منه فلما ماتا عاوداها وقال ابن مسعود في طلب منه في طلب منه موافقة ابي موسى في مسألة - 00:37:45

بنتي وبنتي ابني مسألة بنت وبنت ابن واخت فاعطى البنت النصف والاخت النصف لقد ضللت اذا وما انا من المهددين. فجعل القول الاخر الذي جعله من الموصبة صوابا عند الله ضالا. وهذا اكتر من من ان - 00:38:05

ان يحيط به الا الله تعالى وايضا فالاحاديث والآيات الناهية عن الاختلاف في الدين المتضمنة لذمه كلها شاهدة شهادة صريحة لان الحق عند الله واحد وما عداه فخطأ ولو كانت تلك الاقوال كلها صوابا لم ينهى الله ورسوله عن الصواب ولا ذمة - 00:38:22

وايضا فقد اخبر الله تعالى ان الاختلاف ليس من عنده وما لم يكن من عنده فليس بصواب. قال تعالى ولو كان من عند غير الله

لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وهو وان كان في اختلاف الفاظه فهو يدل على ان من اختلفت معانيه - [00:38:44](#)

ليس من عند الله اذ المعنى هو المقصود وايضاً وايضاً فاذا اختلف المجتهدان فرأى احدهما اباحة دم انسان والآخر تحريمها ورأى احدهما تارك الصلاة كافياً مخلداً في النار والآخر رآه مؤمناً من اهل الجنة فلا يخلو اما ان يكون الكل حقاً وصواباً عند الله في نفس الامر - [00:39:01](#)

او الجميع خطأ عنده او الصواب والحق في واحد من القولين والآخر خطأ والاول والثاني ظاهر الالحالة وهم بالهوس اشبه منهما بالصواب فكيف يكون انسان واحد مؤمناً كافراً مخلداً في النار وفي الجنة - [00:39:24](#)

وكون المصيب واحد وهو الحق وهو من صوص الامام احمد ومالك والشافعي كما حكاه ابو اسحاق في شرح الملمع في شرح الملمع له ان مذهب الشافعي ان المصيب واحد. وهذا قوله في القديم والجديد. قال القاضي ابو الطيب وليس عنده مسألة تدل على ان كل - [00:39:42](#)

اجتهد مصيبة واقوال الصحابة كلها صريحة ان الحق عند الله في واحد من الاقوال المختلفة. وهو دين الله في نفس الامر الذي لا دين له سواه وليس الغرض استقصاء هذه المسألة بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعـا كما يقع فيما جعلوه اصولـا. فنطالبهم بفرق - [00:40:02](#)

نعم. وليس الغرض استقصاء هذه المسألة. بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعـا. كما يقع وفيما جعلوه اصولـا فنطالبهم بفرق صحيح بينما يجوزـ المـنـاسـبـ عـكـسـ العـبـارـةـ الخطـاـيـاـ يـقـعـ فـيـمـاـ سـمـوـهـ اـصـوـلـاـ كـمـاـ يـقـعـ فـيـمـاـ سـمـوـهـ فـرـوـعـاـ - [00:40:24](#)

يا سياق القضية المكتوب احسن الله اليكم. هم قالوا في الفروع ان كل مخطئ مصيبة. ان كل مجتهد مصيبة وقال بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعـا هـمـ يـقـولـونـ بـوـجـوـدـ الـخـطـأـ فـيـ الـاـصـوـلـ لـكـتـهـمـ يـنـفـوـنـ الـخـطـأـ فـيـ الـفـرـوـعـ - [00:40:47](#)

يقولون فيها كل مجتهد بصير في الفروع احسن الله في الفروع نعم تفضل بل المقصود ان الخطأ يقع فيما سموه فروعـا كما يقع فيما جعلوه اصولـا فنطالبهم بفرق صحيح بينما يجوزـ اـثـبـاتـهـ بـخـبـرـ الـوـاحـدـ مـنـ الـدـيـنـ وـمـاـ لـاـ يـجـوزـ - [00:41:20](#)

ولا يجدون الى الفرق سبيلاً الا بدعوة باطلة. ثم نطالبهم بالفرق بين مسائل الاصول والفروع وما ضابط ذلك ثم نطالبهم بالفرق بينما يأثم جاحده اثم كفر او فسوق وما لا يأثم جاحده. ونطالبهم بالفرق بينما المطلوب منه القطع اليقيني؟ وما يكتفى فيه بالظن. ولا سبيل لهم - [00:41:38](#)

الى تقرير شيء من ذلك البتة قال الجويني وقد تكلموا في الفرق بين الاصول والفروع فقالوا الاصـلـ مـاـ فـيـهـ دـلـيـلـ قـطـعـيـ وـفـرـعـ بـخـالـفـهـ

قلـتـ وـهـذـاـ يـلـزـمـ مـنـ الدـورـ فـاـنـ اـذـاـ قـيـلـ لـاـ تـثـبـتـ الـاـصـوـلـ الاـ بـالـدـلـيـلـ الـقـطـعـيـ - [00:42:02](#)

ثم قـيـلـ مـاـ عـلـيـهـ دـلـيـلـ قـطـعـيـ كـانـ ذـلـكـ دـوـرـ ظـاهـرـاـ وـايـضاـ فـانـ كـثـيرـاـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـعـمـلـيـةـ بـلـ اـكـثـرـهـ اـدـلـتـهـ قـطـعـيـةـ.ـ كـوـجـوـبـ

الـطـهـارـةـ وـالـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ وـالـحـجـ وـالـزـكـاـةـ وـنـقـضـيـ الـوـضـوـءـ بـالـبـوـلـ وـالـغـاثـيـ وـوـجـوـبـ الـغـسـلـ بـالـاحـتـلـامـ.ـ وـهـكـذـاـ اـكـثـرـ الشـرـيـعـةـ اـدـلـتـهـ قـطـعـيـةـ

- [00:42:21](#)

وـكـثـيرـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـتـيـ هـيـ عـنـدـهـمـ اـصـوـلـ اـدـلـتـهـ ظـنـيـةـ.ـ وـهـكـذـاـ فـيـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ وـاـصـوـلـ الـفـقـهـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـذـكـرـ كـالـقـوـلـ الـمـفـهـومـ

وـالـقـيـاسـ وـتـقـدـيمـهـمـاـ عـلـىـ الـعـمـومـ.ـ وـالـاـمـرـ بـعـدـ الـحـاضـرـ وـمـسـائـلـ اـنـقـراـضـ الـعـصـرـ.ـ وـقـوـلـ الـصـاحـبـيـ وـالـاحـتـاجـ بـالـمـرـاسـيـلـ وـشـرـعـ مـنـ قـبـلـنـاـ - [00:42:44](#)

واضعف ذلك وكذلك في اصول الدين كمسألة الحال وبقاء الرب تعالى وقدمه هل هـماـ بـيـقـاءـ وـقـدـمـ زـائـلـةـ زـائـدـينـ زـائـدـينـ عـلـىـ

الـذـاتـ وـالـوـجـوـبـ الـوـاجـبـ هـلـ هـوـ نـفـسـ الـمـاهـيـةـ اوـ زـائـدـ عـلـيـهـ - [00:43:04](#)

وـاثـبـاتـ الـمـعـنـىـ الـقـائـمـ بـالـنـفـسـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـرـقـ تـكـوـنـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـنـحـوـهـ فـرـعـيـةـ وـتـكـوـنـ مـسـائـلـ الـعـمـلـيـةـ اـصـوـلـيـةـ قـالـ وـقـيـلـ

الـاـصـلـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ التـعـبـدـ فـيـهـ الاـ بـاـمـرـ وـاـحـدـ مـعـيـنـ وـالـفـرـعـ بـخـالـفـهـ - [00:43:23](#)

قـلـتـ وـهـذـاـ فـرـقـ اـفـسـدـ مـنـ الـاـولـ اـنـ اـكـثـرـ الـفـرـوـعـ لـاـ يـجـوزـ التـعـبـدـ فـيـهـ الاـ بـالـمـشـرـوـعـ عـلـىـ لـسـانـ كـلـ نـبـيـ فـلـاـ يـجـوزـ التـعـبـدـ بـالـسـجـودـ بـلـ الـاصـنـامـ

وـلـاـ بـاـبـاـحـةـ الـفـوـاحـشـ وـقـتـلـ الـنـفـوـسـ وـالـظـلـمـ فـيـ الـاـمـوـالـ - [00:43:42](#)

وانتهاك الاعراض وشهادة الزور ونحو ذلك وان كان نفاة التحسين والتقبیح يجوزون التعبد بذلك ويقولون يجوز ان تأتي الشريعة من عند الله بذلك وقولهم من ابطل الباطل. وقد ذكرنا فساده من اکثر من ستين وجها في غير هذا الكتاب - [00:43:57](#)
وانه مما يعلم بطريقه بالضرورة قال وقيل الاصل ما يجوز ان يعلم من غير تقدير ورودي من غير تقدير ورود الشرع والفرع بخلافه وهذا الفرق ايضا في غاية الفساد. فان اکثر المسائل التي يسمونها اصولا لم تعلم الا بعد ورود الشرع. كاقتضاء الامر للوجوب والنهي - [00:44:16](#)

تحريم وكون القياس حجة وكون الاجماع حجة. بل اکثر مسائل وصول الدين لم تعلم الا بالسمع فجو فجواز رؤية الرب تبارك وتعالى يوم القيمة واستيواه على عرشه بخلاف مسألة علوه فوق المخلوقات بالذات - [00:44:41](#)
فانها فطرية ضرورية واکثر مسائل المقاد وتفصيله لا يعلم قبل ورود الشرع. ومسائل عذاب القبر ونعيمه وسؤال الملائكة وغير ذلك من مسائل الاصول التي لا تعلم قبل ورود الشرع وقال القاضي ابو بكر ابن الباقيان احسن الله اليك - [00:44:58](#)
الله المستعان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطا الامام مالك رحمه الله - [00:45:18](#)

باب من تجوز قسامته في العدم من ولة الدم قال يحيى قال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا انه لا يحلف في القسامه في العدم احد من النساء وان لم يكن للمقتول ولة الا النساء فليس للنساء في قتل العدم قسامه ولا عفو - [00:45:47](#)
قال يحيى قال مالك في الرجل يقتل عمدا انه اذا قام عصبة المقتول او مواليه فقالوا نحن نحلف ونستحق صاحبنا بذلك لهم قال مالك وان اراد النساء ان يعفون عنه فليس ذلك لهن. العصبة والموالي اولى بذلك منهن. لانهم هم الذين استحقوا الدم وحلفوا عليه - [00:46:09](#)

قال مالك وان عفت العصبة او الموالى بعد ان استحقوا الدم وابى النساء وقلن لا ندع قاتل صاحبنا فهن احق اولى بذلك لان من اخذ القود احق من تركه من النساء والعصبة اذا ثبت الدم ووجب القتل - [00:46:35](#)
قال مالك لا يقسم في قتل العبد من المدعين الا اثنان فصاعدا تردد الایمان عليهم حتى يحلفا خمسين يمينا ثم قد استحق ثم قد استحق الدم وذلك الامر عندنا - [00:46:54](#)

قال مالك واذا ضرب النفر الرجل حتى يموت تحت ايديهم قتلوا به جميعا. فان هو مات بعد ضربهم كانت قسامه واذا كانت قسامه لم تكن الا على رجل واحد. ولم يقتل غيره. ولم نعلم قسامه كانت قط الا على رجل واحد - [00:47:11](#)
باب القسامه في قتل الخطأ قال يحيى قال مالك القسامه في قتل الخطأ يقسم الذين يدعون الدم ويستحقونه بقسamtهم يحلفون خمسين يمينا كانوا على قسم مواريثهم من الديه. فان كان في الایمان كسور اذا قسمت بينهم نظر الى الذي يكون عليه اکثر تلك الایمان اذا - [00:47:32](#)

احسن الله اليك. قال يحيى قال مالك. نعم. القسامه في قتل الخطأ. نعم. يقسم الذين يدعون الدم ويستحقونه بتساوی يحلفون خمسين يمينا. نعم. يكون على قسم مواريثهم من الديه فان كان - [00:47:56](#)
الایمان كسور اذا قسمت بينهم نظر الى الذي يكون عليه اکثر تلك الایمان اذا قسمت ستجر عليه تلك اليمين قال مالك فان لم يكن للمقتول ورثة الا النساء. فانهن يحلفن ويأخذن الديه. فان لم يكن له وارث الا رجل واحد حلف خمسين - [00:48:15](#)
يمينا واخذ الديه وانما يكون ذلك في قتل العدم بباب الميراث في القسامه. حسبك يا اخي. احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد. شاه حسين - [00:48:40](#)

شرايك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين - [00:49:02](#)
اما بعد فان الله سبحانه جعل الصبر جوادا لا يكتو وصارما لا ينبو وجندا غالبا لا يهزم وحصنا حصينا لا يهدم ولا يسلم فهو والنصر اخوان شقيقان. كما في الحديث - [00:49:27](#)

وان النصر مع الصبر. نعم لبان ثدي ام من تقاسم رظيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحى مداعج عوظ لا نتفرق فالنصر مع الصبر والفرج مع الكرب والعسر مع اليسر. وهو انصر لصاحب من الرجال بلا عدة ولا عدد - [00:49:53](#)

ومحلوا من ومحله من الظفر ك محل الرأس من الجسد ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب انه يوفيه مجرهم بغير في حساب ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب. الوفي الصادق ي يريد بها الله - [00:50:28](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب نعم والله تعالى وفي قال تعالى ومن اوفى بعهده من الله ومن اوفى بعهده من الله نعم ولقد ظمن الوفي الصادق لاهله في محكم الكتاب. لاهل الصبر. نعم - [00:51:01](#)

بغير حساب. نعم. واخبرهم انه معهم بهدایته ونصره العزيز وفتحه مبين فقال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين فظفر الصابرون بهذه المعية بخير الدنيا والآخرة. وفازوا بها بنعمه الباطنة والظاهرة - [00:51:26](#)

وجعل سبحانه الامامة في الدين منوطه بالصبر واليقين فقال تعالى وبقوله اهتدى المهدون واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا لا يوقنون واخبر ان الصبر خير لاهله مؤكدا باليمين - [00:52:00](#)

فقال تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واخبر ان مع الصبر والتقوى لا يضر كيد العدو ولو كان ذا تسلیط. فقال تعالى وان تصبروا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعلمون محيط - [00:52:30](#)

واخبر عن نبيه يوسف الصديق ان صبره وتقواه. والصلة الى محل العز والتمكين واخبر ان نبيه يوسف الصديق ان صبره وتقواه. والصلة الى محل العز والتمكين. قال ان انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:53:01](#)

لما قال له اخوته انا يوسف وهذا اخي انه من يتق ويصبر يعني ان الله اوصانا بذلك بالصبر والتقوى. نعم فقال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:53:32](#)

وعلق الفلاح بالصبر والتقوى. فعقل عنه ذلك المؤمنون. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا واصبروا ورabetوا واتقوا الله لعلكم تفلحون واخبر عن محبتي لاهله وفي ذلك اعظم ترغيب للراغبين. فقال تعالى والله يحب - [00:53:56](#)

حبوا الصابرين. ولقد بشر الصابرين بثلاث كل منها خير مما عليه اهل الدنيا يتحاسبون فقال تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من - [00:54:27](#)

ربهم ورحمة واولئك هم المهدون واصبروا عباده بالاستعانة بالصبر والصلة على نواب الدين والدين. فقال تعالى واستعينوا بالصبر والصلة. وانها لكبيرة الا على الخاسعين وجعل الفوز بالجنة والنجاة من النار لا يحظى به الا الصابرون. فقال تعالى اني - [00:54:59](#) اذيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون. واخبر ان الرغبة في ثوابه اعرض عن الدنيا وزينتها لا ينالها الا اولو الصبر المؤمنون. فقال تعالى قال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. ولا - [00:55:32](#)

واخبر تعالى ان دفع السيئة بالتي هي احسن. تجعل المسيء كانهولي حميم. فقال ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانهولي حميم - [00:56:02](#)

وان هذه الخصلة ما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اخبر سبحانه خبرا مؤكدا بالقسم ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:56:32](#)

سم خلقه قسمين اصحاب ميمنة واصحاب مشامة. وخص اصحاب الميمنة اهل التواصي بالصبر والمرحمة. وخص بالانتفاع بآيات اهل الصبر والشكر. تمييزا لهم بهذا الحظ الموفور فقال في اربع ايات من كتابه ان في ذلك لايات لكل صباب - [00:57:02](#)

وعلق المغفرة والاجر بالعمل الصالح والصبر. وذلك على من يسره يسير فقال الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واخبر ان الصبر والمغفرة من العزائم التي تجارة اربابها لا تبور. فقال - [00:57:32](#)

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. وامر رسوله بالصبر لحكمه واخبر ان صبره انما هو به وبذلك جميع المصائب تهون. فقال واصبر لحكم ربك بك فانك باعینتنا وقال واصبر وما صبرك الا بالله. ولا تحزن - [00:58:02](#)

ولا تكفي ضيق مما يمكرون. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والصبر اخية المؤمن التي يجول ثم يرجع اليها. وساق ايمانه

الذى لا اعتماد له الا على ثن فلا ايمان لمن لا صبر له. فلا ايمان لمن لا صبر له. وان كان - 00:58:32

هذا ايمان قليل في غاية الضعف. وصاحبه من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ولم يحظ منه الا بالصفقة الخاسرة. فخير عيش ادركه السعادة بصبرهم. وترقوا الى اعلى المنابر - 00:59:02

بشكرهم فساروا بين جناحي الصبر والشكر الى جنات النعيم. وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم رحمة الله في هذه الجملة يستعرض ما في القرآن من الآيات - 00:59:32

دل على الصبر يعني الامام احمد ان الصبر ذكر في القرآن في تسعين موضع امرا به وثناء على اهله وذكرا لاجلهم وهذا امر يعرف في كل المطاعم فلا ينال احد - 00:59:58

مطروبه الا بالصبر لابد من الصبر فمن لا يصبر لا يظفر بمطلوبه ابدا الصبر يحتاج اليه وكما ان العلماء قسموا الصبر المشروع ثلاثة الصبر على اقدار الله المؤلمة المصائب - 01:00:22

وصبر على طاعة الله حتى يؤديها وصبر عن معاصي الله حتى ينجو منها ويجتنبها جزاك الله خير يا شيخ نعم يا محمد نعم نعم الله تعالى يؤتي فضله من يشاء - 01:00:44

ما يفتح الا للناس من رحمة فتح هذا فتح نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى لا وربك لا يؤمنون الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 01:01:29

هذا النفي للايمان هل هو للواجب او للاصل الايمان بل ولاصل الايمان يقولون نفي الفعل هو من من نوع نفي النكرة. ونفي النكرة تعم فمن لا يعتقد حكم الرسول هو كافر - 01:01:54

احسن الله اليكم يقول السائل هل هناك خلاف للجمع بين الظاهر والعصر وقت نزول المطر. اي نعم من لا يرى الجمل ومنهم من يرى الجمع وال الصحيح هو جواز الجمع اذا تحقق شرطه - 01:02:55

وهو الحرج فان الرسول صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة ابن عباس من من غير خوف ولا مطر دل على انه قد يجمع للمطر نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 01:03:28

القول بان كل مجتهد مصيب يبني على نفي التحسين والتقبیح العقليین لابن القيم هذا يبدو انه له تعلق بمسألة التحسين والتقبیح احسن الله اليكم يقول السائل اه ذكر ابن القيم - 01:03:59

تسمية صرف اللفظ من معناه الراجح الى معناه المرجوح ان تسمية ذلك تأويلا مخالف للنصوص وكلام السلف يقول الصواب انه تحریف لكنهم یسمونه تأویلا یقبل لان التأویل منه ما هو حق - 01:04:39

ومنه ما هو باطل. فهم یسمون التحریف تأویلا یقبل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل كان يعمل خدمة حاجاج مع شركة حاجاج عمرة وعمله سائق حافلة ودخل مكة دون ان يحرم - 01:05:04

ثم احرم من عرفات وخرج خارج حدود اه ثم احرم من عرفات وخرج خارج حدود الحرم هل فعله صحيح اذا جاء من اذا تجاوز المیقات وقد ترك واجبا وان كان احرامه من عرفة صحيح - 01:05:30

احرامه صحيح لكنه ترك واجبا وهو الاحرام من المیقات الذي مروا به كمن جاء مثلا من الرياض في حافلة ومر السیل ولا ولا احرم ومضى من عرفة نقول لا هذا غلط - 01:06:10

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول المعزى لمن وقع في مصيبة في مصيبة تحزنه الله يجعلها اخر الاحزان دعاء لنا لا معنى له الاحزان في هذه الدنيا - 01:06:44

لابد منها ما دام الانسان حيا لا بد ان تحصل له احزان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل خرج مجموعة خارج الرياض الى مخيم وبعد اه خمسة وستين كيلو وقام احد الحاضرين باقامة الصلاة وجمع المغرب والعشاء - 01:07:15

فهل يصح منهم ذلك وقال الذي صلى بهم نريد ان نحيي السنة وهم جالسين اي سنة يحياؤها المسافر اذا نزل بموضع يقيم فيه مثلا يوم كامل او يوم وليلة فانه فان السنة - 01:08:07

ااا يجمع هؤلاء الذين جمعوا خالفوا السنة نعم احسن الله اليكم يقول السائل سمعت ماء المطر وبقي مكشوفا لليوم التالي فما حكم استعماله في الأكل والشرب؟ ايش يقول جمعت ماء المطر - [01:08:38](#)

نعم. وبقي مكشوفا لليوم التالي فما حكم استعماله في الأكل والشرب ما الذي الماء والمطر كغيره ينبغي تغطية الاولاني لكن لو بقي شعب مكشوف هذا لا يمنع من اكله - [01:09:06](#)

وماء المطر الذي ترك مكشوفا كما كالماء الذي كالماء العادي الذي هي تركيا مكشوفة وليس للمطر خصوصية في هذا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تحسب مدة المسح من لبس الجورب او من المسح عليه - [01:09:44](#)

الصواب انه من المسح عليه من المسح نعم احسن الله اليك. بعض اهل العلم يقول من الحدث بعد الالبس ولا احد يقول انه ان المدة تبدأ من الالبس لا الخلاف هل هل المدة تبدأ من الحدث بعد الالبس؟ ام من المسح - [01:10:19](#)

الراجح انه من المدح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون الاستعانة بالصبر والصلة الاستعانة بالصبر والصلة بفعل الصلة وبالصبر فالصبر يعنيك على امورك كذلك سبب للمدد من الله - [01:10:45](#)

يعني استعيننا بالصبر والصلة او تقارب صلوا واصبروا فان ذلك مما يعنيكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يسقط القتل اذا عفا النساء عن القاتل دون الرجال لا يسقط القصاص بعفو النساء - [01:11:24](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الدعاء اثناء نزول المطر اه مظنة الاستجابة ورد في بعض الاحاديث اه الظعيفه احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء على ااب الظالم - [01:12:22](#)

ما ينبغي الدعاء عليه. بل يدعى له بالهدایة سبحان الله يدعوا على ابيه يدعوا له بالهدایة ان الله يهديه ويصرفه عما هو عليه وان يحسن خلقه يدعو له سبحان الله - [01:13:09](#)

يدعونه بالهدایة ويدعو له بالمغفرة اللهم اللهم اهد ابى واغفر له. اللهم اغفر له ادعوا له بالهدایة ليتجنب الظلم ويدعو له بالمغفرة لاما سلف. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:13:41](#)

في فوائد جزء قد سمع قلتم بيان الحكمة من ذكر مصارف الفي وهي الا يكون دولة بين الاغنياء يستبدون به دون الفقراء انتهى والسؤال هل يصح تعميم هذه الحكمة فيقال - [01:14:04](#)

من مقاصد الشريعة الا تكون الاموال دولة بين طائفة من الناس المال العام اما اناس بتوفيق الله ورزقه فلهم ان ان يستقلوا بما لهم ولا يجب عليهم اخراج الا ما اوجبه الله من الزكاة - [01:14:31](#)

والنفقات الواجبة الله رزق فتنة من الناس من الاسباب الذي تهيات لهم بقدر الله ولا يقال انهم استبدوا هذا رزق الله قال الله الناس فقراء واغنياء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:15:15](#)

قوله صلى الله عليه وسلم او علم او علم ينتفع به هل يدخل فيه العلوم الدنيوية كل ما ورد في الكتاب والسنن من الثناء على العلم والترغيب فيه فيراد به العلم الشرعي - [01:16:04](#)

العلم الشرعي هو الذي بارك الله فيه واثنى على اهله اما العلوم الدنيوية فهي علوم مشتركة بين المؤمنين والكافر ولكن اذا حسنت نية العبد في اي عمل من الاعمال فالله يثبته على نيته وما اراد به - [01:16:27](#)

فمن تعلم الطب مثلا يقدم الخدمة للمسلمين فانه يؤجر على ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الجمع والقصر لمن يسافر من ينبع الى جدة مدتها ثلاثة ايام ايه نعم - [01:16:54](#)

نعم نقول نعم احسن الله اليكم يقول السائل من بيتنا في مكة الى بيت الوالد في جدة خمسة وتسعين كيلو فهل اذا ذهبت اليه لزيارته برخص السفر نعم ان هذا سفر - [01:17:32](#)

ولا سيما انك الاغلب انك تجلس يعني بضعة ايام او اقل شيء يوم وليلة لكن اذا اقمت يوم وليلة او يومين او فان لك ان تقصر ولا ولا تجمع كما تقدم - [01:18:06](#)

المعروف من سنة النبي اذا كان نازلا لا يجمع نعم اذا كان نزع انما يقصر كما صنع في منى نعم احسن الله اليكم

يقول السائل اه هناك من يقول - [01:18:31](#)

ان الجمع عند نزول المطر رخصة وهنالك من يقول انه سنة. فما الراجح في ذلك رخصة وسنة الرخص التي النبي هي رخص وسنة لكن لا نقول بمعنى السنة انه يرغب فيها - [01:18:55](#)

لأ سنة يعني حكمها الجواز لكنه اذا توفر شرطها سيرغب فيها من باب الرفق يعني بالناس لكن الجمع ليس مقصودا لذاته موصول لرفع الحرج وتيسير في جانب الرخصة هو هو المغلب - [01:19:27](#)

الاغلب فيه جانب الرخصة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المسح على الجورب الشفاف محل خلاف بين بعض اه بين العلماء المعاصرین والذي نص عليه الفقهاء الاولون هو ان يكون سميكا - [01:20:03](#)

الشفاف خفيف المسلم الا يمسح على الخفيف لا يمسح على الشفاف نعم الا اذا كانت شفافيته لا بخفة نسيجه لو لبس جوربا من النايل وهذا الشفاف هذا لا الذي الشفاف الذي سببه خفة النسيج هذا هو الذي اقول انه لا ينبغي المسئول عليه - [01:20:37](#)

لكن لو وجد يا رب من النايب ومن لا ينفذ فيه الماء لو لو مسعد لا بأس بها قطعا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان - [01:21:14](#)

كيف تكون عبادة الشيطان واكثر الناس ينكرونه بطاعته فمن اشرك بالله فقد عبد الشيطان كما تقول الملائكة ثم يقول الملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن - [01:21:40](#)

يعبدون الشياطين الذين تزين لهم الكفر والشرك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا وجدت بقعة في جسمي لم يصل اليها الماء وذلك بعد آآا الانتهاء من الوضوء هل اعيده الوضوء؟ لا اغسل الموضة ويكتفي ان شاء الله. نعم - [01:22:07](#)

احسن الله اليكم يقول العلماء الا اذا جاء جف جسمه كل اعضاء الوضوء فانه بهذا انقطعت الموالاة ينبغي ان تستأنفوا لانه فقدت الموالاة اما اذا كنت توضأت ثم رأيت لمعة في قدمك مثلا فاغسلها ويكتفي - [01:22:48](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندنا في بلادنا من الشباب من يشتراك في موقع التواصل ويقوم بتصوير نفسه ويتكلم في العلم الشرعي ويكون قصده نشر العلم فهل تتصحرون بهذا الفعل - [01:23:22](#)

ننصح بان ينشر العلم دون ان يصور نفسه ولا يخفى ما جاء في في التصوير من الاحاديث التي فيها النهي لا ينبغي للمسلم ان ان يصور نفسه تصويره لنفسك تصويره لانسان اخر - [01:23:49](#)

يتكلم بما عنده من العلم ويكتبه دون حاجة الى ان يصور نفسه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التنبؤ بالمطر هذا اسمه توقع يتوقع المطر وكل المطر يتوقعه الناس بحسب - [01:24:19](#)

الاسباب التي تتتوفر لهم واصحاب التخصصات هذى التي يعني الفلكيين وعلماء الطقس كما يقال هؤلاء تظهر لهم من اسباب المطر ما يعرفون به ما يتوقعون به المطر قريبا او بعد يوم او يومين او ما اشبه ذلك - [01:24:58](#)

وعامة الناس يتوقعون المطر اذا ظهرت لهم امارات ذلك بالسحب وكدر الجو يتوقعون السحاب. هذا امر معروف نعرفه نقول نحن يقول العامي نحن الان في حلوة مطر اذا رأى الاثار في الجو - [01:25:21](#)

اوراق السحابة الاسود التقيل يقول نحن يعني على وشك مطر تتوقع المطر بحسب ما يتتوفر من الاسباب الدالة على حصوله. نعم احسن الله ولا تسميه تنبؤ وسم ايه نعم احسن الله اليكم - [01:25:43](#)

يقول السائلة عبر الشبكة اريد ان اضع النقاب ولكن كثير من الناس لا يحفزني او بالاحرى يمنعني فما نصيحتكم الطاعة لله ورسوله ولا تتركي ما اوجب الله يعني خوفا من الناس - [01:26:11](#)

للناس طاعة لمخلوق في معصية الله اذا كان يحصل لك اذى اذا خرحت فدع الى الخروج الا للضرورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل والتي اه وكلتني على مالها منذ عشر سنوات - [01:26:49](#)

وا وكلتني بالتصدق عنها على الاقربين الفقراء ومنمنذ السنة اصابتها جلطة واصبحت لا تتحرك ولا تتكلم فهل يجوز التصدق عنها ام لا افعل ما امرتك به على على عادتها - [01:27:31](#)

سابقاً نعم آآ انت - 01:28:10